

هؤلاء هم الذين لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة . وتأمل ماذا بعد هذا الوعد من الله يقول : لا تبديل لكلمات الله . ما هو : ؟ ذلك هو الفوز العظيم . الحمد لله . والشكر لله ... عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رجل يا رسول الله من هم أولياء الله قال : (الذين إذا رؤوا ذكر الله) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ . إن من عباد الله عباداً يغبطهم الأنبياء . والشهداء . قيل من هم يا رسول الله ؟ لعلنا نحبهم . قال : هم قوم تحابوا في الله من غير أموال ولا أنساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس . ولا يحزنون إذا حزن الناس . ثم قرأ : ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . هنيئاً لهم بذلك تعبوا قليلاً . واستراحوا كثيراً . عملوا في الفانية . واستراحوا في الباقية . وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً .

(أبواب التوبة مفتوحة)

فالبدار البدار أيها الأحباب . إن أبواب التوبة مفتوحة بمصراعها . وإن الله غفور رحيم . يقبل التوبة عن عباده . ويعفو عن السيئات . كلوا واشربوا هنيئاً لكم بما أسلفتم في الأيام . الخالية أيام وليالي مهما طالت . ولكن لها نهاية . ولكل بداية نهاية .

يا أيها المعدودة أنفاسه لا بد يوماً أن يتم العدد
ولا تنس نصيبك من الدنيا . وأحسن كما أحسن الله إليك قم واجتهد .
وجد . وصابر . واصبر . كما صبر أولوا العزم من الرسل .
يحدثني شيخني العلامة الحبيب أحمد مشهور الحداد قائلاً : إذا تذكرت
هذه الآية . جاءني النشاط وذهب عني الكسل . قلت : ما هذه الآية .